

خطبة عرفة للشيخ مشهور بن حسن - حجـةـ عـامـ ٢٠٢١ـ هـ

مشهور بن حسن آل سلمان

فلا مصلـلـ لـهـ.ـ وـمـنـ يـضـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ.ـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ.ـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ اـبـدـ وـرـسـوـلـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ فـيـ رـبـيـ لـكـ

الحمد حمـدـاـ كـثـيرـاـ طـبـيـاـ.

مـبـارـكـاـ فـيـهـ بـالـسـمـاـوـاتـ

00:00:00

الـاـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـمـاـ وـمـلـءـ مـاـ شـئـتـ مـاـ شـئـتـ مـاـ شـئـ بـعـدـ.ـ اـحـقـ مـاـ قـالـ عـبـدـ وـكـلـنـاـ لـكـ عـبـدـ.ـ لـاـ مـانـعـ لـمـاـ اـعـطـيـتـ.ـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـاـ مـنـعـتـ وـاـنـاـ يـنـفـعـ ذـاـ الجـدـ

00:00:30

اـنـدـرـكـ هـذـاـ مـوـسـمـ مـنـ الـحـجـ؟ـ يـاـ رـبـيـ لـكـ الـحـمـدـ اـنـ جـمـعـتـنـاـ فـيـ عـرـفـةـ.ـ وـعـرـفـةـ وـمـاـ اـدـرـاـكـ مـاـ عـرـفـةـ!ـ فـانـ قـلـتـ عـرـفـةـ اـسـمـ مـكـانـ اـصـبـتـهـ.ـ وـانـ

00:01:00

عـرـفـةـ مـنـ زـمـانـ اـصـبـتـ فـعـرـفـةـ اـجـتـمـعـ فـيـهـاـ فـضـلـ وـخـيـرـ مـنـ جـمـيـعـ جـوـانـبـهـ

00:01:30

ظـاـهـرـهـ وـبـاطـنـهـ.ـ اوـلـهـ وـاـخـرـهـ عـرـفـةـ ذـاـكـ الـيـوـمـ ذـيـ الـلـهـ فـيـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ وـيـغـفـرـ لـلـعـبـادـ جـمـيـعـاـ.

وـمـاـ رـؤـيـ اـبـلـيـسـ عـلـيـهـ لـعـائـنـ الـلـهـ الـمـتـتـابـعـةـ

وـلـاـ اـدـهـرـ فـيـ يـوـمـ يـوـمـ عـرـفـةـ لـكـثـرـةـ عـتـقـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـ مـنـ النـارـ عـرـفـةـ مـنـ اـرـكـانـ الـحـجـ بـاـتـفـاقـ اـهـلـ الـعـلـمـ.

لـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ الـحـجـ عـرـفـةـ.

فـمـنـ اـدـرـكـ الـوـقـوـفـ بـعـرـفـةـ فـيـ ايـ جـزـءـ

00:02:00

مـنـ لـيـلـ اوـ نـهـارـ فـيـ قـبـلـ لـيـلـةـ قـبـلـ المـزـدـلـفـةـ فـيـ لـيـلـةـ جـمـعـ وـهـيـ لـيـلـةـ مـزـدـلـفـةـ لـقـدـ اـدـرـكـ الـحـجـ فـقـدـ قـضـيـ كـفـتـهـ وـاـدـرـكـ حـجـهـ.

يـوـمـ التـرـيـةـ اـنـمـاـ

هـوـ ثـوـبـ لـتـعـظـيمـ عـرـفـةـ.ـ وـانـمـاـ هـوـ يـوـمـ لـلـاـسـتـعـدـادـ لـمـثـلـ هـذـاـ الـيـوـمـ.

00:02:30

كـانـ النـاسـ

00:03:00

فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ وـصـلـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ وـصـلـ فـيـ رـابـ ذـيـ

الـحـجـةـ.ـ ثـمـ تـحـوـلـ اـلـىـ فـيـ يـوـمـ الثـامـنـ اـلـىـ مـنـىـ

00:03:30

وـرـوـيـ نـفـسـهـ وـرـوـيـ الدـوـابـ التـيـ مـعـهـ.ـ وـلـذـاـ سـمـوـاـ الـيـوـمـ الثـامـنـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ.

لـاـنـهـمـ يـحـمـلـوـنـ الـمـيـاهـ مـعـهـمـ.ـ وـمـنـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ مـيـاهـ فـيـ ذـاـ

الـزـمـانـ وـمـاـ ثـبـتـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ بـاسـنـادـ جـيـدـ كـمـاـ قـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ فـتـحـ

00:03:20

قـالـ اـبـنـ عـمـ فـيـمـاـ اـخـرـجـ الـفـاكـهـيـ باـسـتـادـ جـيـدـ قـالـ اـذـاـ رـأـيـتـ الـمـاءـ فـيـ مـنـىـ رـأـيـتـمـ قـدـ عـلـىـ اـخـشـابـهـ جـبـالـهـاـ فـانتـظـرـ فـهـذـهـ مـنـ عـلـامـاتـ

الـسـاعـةـ لـاـنـ مـنـ فـيـ ذـاـكـ الـزـمـانـ مـاـ كـانـ هـنـالـكـ مـاءـ فـيـ مـنـىـ.

وـكـانـ النـاسـ يـحـمـلـوـنـ الـمـيـاهـ مـعـهـمـ فـسـبـ

00:03:50

هـذـاـ الـيـوـمـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ.

ثـمـ مـنـ حـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـىـ حـرـامـ وـالـعـلـمـ الصـالـحـ يـتـضـاعـفـ فـيـهـ.

وـعـرـفـةـ حـلـ وـلـيـسـ بـحـرـامـ عـرـفـةـ كـسـائـرـ الـبـقـاعـ

اـلـاـ انـهـمـ اـلـاـنـ اللـهـ خـصـهـاـ فـيـ هـذـاـ الـوـقـتـ وـفـيـ هـذـهـ

00:04:20

سـاعـاتـ مـنـ بـعـدـ الـظـهـرـ اـلـىـ غـرـوبـ الـشـمـسـ.

فـفـضـلـ هـذـاـ الـوـقـتـ تـحـتـارـ فـيـهـ.

هـلـ هـوـ وـالـزـمـانـ اـمـ مـاـ كـانـ.

وـهـوـ عـلـىـ التـحـقـيقـ زـمـانـ مـعـ مـاـ كـانـ.

اـمـرـاـنـ مـتـدـخـالـاـنـ.

بـعـدـ عـرـفـةـ نـذـهـبـ اـلـىـ مـزـدـلـفـةـ.

وـمـزـدـلـفـةـ حـرـمـ وـلـيـسـ بـحـلـ.

مـاـ الـمـعـنـىـ

00:04:50

وـمـاـ الـمـرـادـ؟ـ يـعـرـفـ ذـلـكـ اـرـبـابـ الـقـلـوبـ.

يـعـرـفـ ذـلـكـ حـقـ الـمـعـرـفـةـ.

مـنـ اـرـتـبـطـتـ قـلـوبـهـمـ وـالـدارـ الـاـخـرـةـ لـسـانـ حـالـ الـحـجـيـجـ يـقـولـ يـاـ رـبـ يـاـ

رـبـ اـخـرـجـتـنـاـ مـنـ حـرـمـكـ مـنـ مـيـنـاءـ اـلـىـ حـلـكـ.

وـنـحـنـ اـذـلـاءـ.

مـتـجـرـدـيـنـ مـنـ الـمـخـيـطـ.

حـافـظـيـ الرـؤـوسـ

00:05:20

مـسـاـكـيـنـ مـتـذـلـلـيـنـ سـائـلـيـنـ اـيـاـكـ يـاـ رـبـنـاـ اـنـ تـغـفـرـ لـنـاـ.

يـاـ اللـهـ.

فـكـانـ وـكـانـ الـحـالـ اـنـ اللـهـ يـقـولـ لـلـحـجـيـجـ يـاـ حـجـيـجـيـ اـرـجـعـوـاـ اـلـىـ هـرـبـوـاـ فـانـيـ

قـدـ قـبـلـتـ وـانـيـ قـدـ غـفـرـتـ لـكـ.

يـاـ رـبـ.ـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ رـبـ.

اـخـرـجـنـاـ مـنـ حـرـمـتـهـ.

اـلـىـ حـلـ وـحـالـنـاـ يـقـولـ يـاـ رـبـنـاـ

00:05:50

بـفـضـلـكـ.ـ يـاـ رـبـ.

وـلـاـ تـعـالـمـاـنـ بـعـدـكـ.

اـهـ.

فـانـاـ يـاـ رـبـنـاـ قـدـ ضـرـبـنـاـ اـنـفـسـنـاـ.

فـاغـفـرـ لـنـاـ.

اـمـيـنـ.

وـاـرـحـمـنـاـ وـتـجـاـوـزـ عـدـنـانـ.

يـاـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ مـنـ

00:06:20

كـرـمـهـ اـنـهـ يـرـجـعـنـاـ اـلـىـ حـرـمـهـ.

يـرـجـعـنـاـ اـلـىـ

مـذـلـفـةـ وـفـيـ هـذـاـ مـعـنـىـ عـظـيمـ.

يـعـرـفـهـ اـصـحـابـ الـقـلـوبـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ الـعـظـيمـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ قـدـ قـبـلـ وـانـ اللـهـ تـعـالـىـ قـدـ غـفـرـ لـنـاـ يـاـ رـبـ

علماؤنا يقولون الواجب على الحاج ان حج ان - 00:06:40

ان الله عز وجل قد غفر له. بل علماؤنا يقولون فضل عرفات حتى نعلم ان عرفة زمان ومكان وليس مكانا فقط ان فضل عرفة من حيث الزمان لا يخص هذه البقعة. وانما يغم - 00:07:00

ال المسلمين جميعا. ففضل عرفة يكون لكل المسلمين. ورحمة الله تعالى تتجل في حق جميع المسلمين. الحاج ليس له ان يصوم يوم عرفة. وغير الحاج يصوم. بل غير الحاج فاذا هل هلال ذي الحجة فلا يأخذ شيئا من ظفوره ولا يأخذ شيئا من شعاره ويبقى على جثته - 00:07:20

حتى اذا جاء العيد اخذ ما يريد وهكذا الحاج. الحاج في هذه الايام خدت ساوي الله تعالى فيه بين الغني والفقير وبين الوضع والكبير. وبين الذكر والانثى وجردهم جميعا من ملابسهم واقرجمهم مساكين متذللين يسألون الله - 00:07:50

تعالى العفو اخي الحبيب الحاج هل سأله نفسك لماذا سميت بعرفة لعنة لهذا المكان سمي بعرفة؟ علماؤنا قالوا كلاما كثيرا قالوا الله جل في علاه ان يعرفوه وهم في عالم الذر وهم في ذرية ادم قبل ان يوجد - 00:08:20

فهم وقبل ان يخلقهم اخذ عليهم عهدا وقال لهم الفت بربكم؟ فقالوا بلى. فكان هذا العهد كما في مسند الامام احمد كان في عرفة. اخذ الله العهد على الخلق جميعا في هذا المكان - 00:08:50

قال العلماء ايضا سميت عرفة بعرفة لأن العبادة في هذا المكان يعترفون ويقدرون بمعاصيهم. ويطلبون من ربهم سبحانه وتعالى ان يغفر لهم ولذا كان دعاء كان سيد الاستغفار فيما علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

يقول العبد اللهم انت عبدي اللهم انت ربى ولا عبدي وانا على عهده ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. لا الله اللهم - 00:09:40

ريبي لا الله الا انت. خلقتني وانا على عهده. ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ولذا - 00:10:00

من الحجيج من طبع بالحج المبرور. اتدرى يا ايها الحاج ما هو الحج المبرور نبيك صلى الله عليه وسلم يقول بر الحج لين الكلام. واطعام الطعام لا تستولي على الطعام وتحرق سائر اخوانك الحجيج. اجعل اللقمة في فم اخيك. ولا تجعلها في فمك. كن - 00:10:20

لا اثر كن صاحب ايشار. احرص على ان تخدم اخوانك الحجيج. اتق الله عز وجل في لسانك لا تذكر احدا الا بخير. ولا تظن باحد ظن ثوب. ظن للناس ظنا حسنا. فمن ظن بالناس ظن - 00:10:50

من حزن الله عز وجل احسن خاتمتنا. امين. من اسباب حسن الخاتمة الا تحمل الاهوال الا على على احسن حال. والا ان تظن الحسن بالناس حتى ان علماءنا رحمة الله قالوا لو انك - 00:11:10

رجل يعصي الله بعينيك فغاب عنك الظن الحسن به ان تقول تاب قبل ان يغيب عنك ولا تعقب في قلبك انه بقي على معصيتك وثبت في الصحيحين. من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:11:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام رأى يسرق فقال يا هذا لماذا تسرق؟ قال اني لم اسرق فقال له عيسى صدقتك وكذبت عيني - 00:11:50

طبقته وكذبت عيني. يا الله! ما اجمل حسن الظن بالله! يا الله! ما اجمل نظمني بالله الا عند ظن عبدي بي انا معه حين يذكرني اذ ذكرني في نفسه ذكرته - 00:12:10

وفي نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منه. هم خير منه اخي الحاج لا تشغلي في هذه الايام الا بذكر الله. لا تشغلي بالقيل والقال. ولا تشغلي نفسك - 00:12:30

ولسانك الا بالاجتهد والدعاء. ولا سيماء في هذه الساعات التي يتجلى الله فيها للعباد ويغفر لهم ايها الحاج اللهم امين ايها تبتاحر بولسانك ولم تستغفر الله بقلبك فانك ان فعلت - 00:12:50

واستغفرت من ذنبك بلسانه وقلبك معقد على معقد الذنب. مصر عليه فوالذي نفسي بيده ان استغفارك بحاجة الى استغفار. اذا استغفرت بلسانك وقلبك قد عقدته على المعصية. وان هناك باق على هذه المعصية وانك لن تترك هذه المعصية وانت تستغفر بلسانك **فكم قال الحسن البصري - 00:13:10**

اللهم الذي يصنع هذا فانما يستهزأ يظن ان الله عز وجل لا يعلم السر واخفى يظن ان الله لا يعلم السر واخفى. ولذا الواجب على العبد ان يستغفر بقلبه قبل ان يستغفر بلسانه. **والواجب - 00:13:40**

على العبد ان يحسن سريرته ودخلته. يا رب. وقبل ان يحسن ظاهره. الواجب على العبد ان يبقى صلة بالله معمورة. وان تبقى مع الله ليكون الله لك. تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في **00:14:00** قال - **00:14:20** استقم على امر الله. استقم على امر الله. الاستقامة عزيزة. والاستقامة صعبة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول شبيبتي هود واخواتها. شبيبتي صورة هود. لما قرأت سورة هود اصابني الشيب لما انزل الله علي سورة هود اصاب رأس الشيب من شدة ما فيها.

صباح الحديث الذي شيب النبي صلى الله عليه وسلم من سورة هود قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معلمك. ولا تطغوا انه بما عملون بصير. فاستقم محمد. يا محمد خير الخلق. اتقى. كيف تكون الاستقامة - **00:14:50** **00:15:20** كيف تكون الاستيطان كما امرت؟ الاستقامة لا تكون الا كما امر الله. فالاستقامة لا تكون على ما حسنهم العقل ولا تكون باتباع التقاليد والعادات. الاستقامة لا تكون الا وفق العلم الشرعي. الا وفق الامر الالهي - **00:15:20** فاستقم يا محمد كما امرت. ومن تاب معلمك. لما ذكر الله الاستقامة قال ومن تاب. لأن الاستقامة والاستقامة تحتاج الى مراقبة ويقف ويفقد وتحتاج الى علم وتحتاج قبل ذلك ومع ذلك وبعد ذلك الى توفيق من الله عز وجل. اذا الله قال ومن تاب معنا دائما - **00:15:40**

ينبغي ان يكون تائبا او با رجاعا ينبغي ان يبقى حاسما نفسه ينظر الى اقوال والى افعالك يقوها بما وجد منها حسنا ابقارا. وحمد الله عليه. وما وجد فيه سوءا تاب له - **00:16:10**

وابعد عن الله الذي يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت. يقول انا في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستغفر الله في مجلس واحد مئة مرة. هذا رسول الله - **00:16:30** هذا محمد رسول الله لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر الله دائما؟ لأن النبي تقدم على وجه الدائم. لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. فالنبي حاله مع ربه - **00:16:50**

اليوم خير غد. وبعد غد خير من الغد. فكان يستغفر ربه من المنزلة التي كان قبلها فهو في تقدم مع الله عز وجل. **00:17:10** فكلما مضى يوم تقدم حاله وارتفاع ذكره. عند ربه عز وجل - **00:17:10**

ولذا الله جل في علاه صلى الله عليه هؤلاء الابواب الذين يطعنون في رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله انما يضرون انفسهم. تأمل معى قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي - **00:17:30**

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعدها مباشرة ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا. يا من تؤذون الله يا من تبدون رسول الله. يا من - **00:17:50**

تكلمون في رسول الله كلام لا يظنون بان الله وملائكته يصلون. لا الله الا الله. فاذا صلى الله عليه وصلت عليه فان هذا لا يضر ولا يضر رسول الله صلى الله عليه وسلم له - **00:18:10**

اقامة عزيزة. استقم كما امرت ومن تاب معلمك ولا تطغى والطغيان وعلة العلل وهو مرض الامراض وهو الذي يعاني منه المسلمين اليوم الغلو والتتبؤ في الدين وتکفير المسلمين. والتکفير مرض عضال. ان قلت هو في الاديان - **00:18:30**

السرطان في الابدان فانك بعد ما اصبت. لا الله بعد تکفير المسلمين داء عظيم قام بعض المسلمين ولا سيما الشباب ورعاهم الكفار يهود واتباعه حتى يضعفوا شوكة المسلمين واصبح هؤلاء الذين يقتلون ويفجرون. لا حول ويدبحون بالسکاكين. سببا من اسباب -

عن سبيل الله. فكان الاوروبيون والامريكان والكافر قريبين من الدين. وكان عدد كبير منهم يسلم فهؤلاء الذين صنعوا هذا الصنف من الناس حالوا ووجدوا وواجب تمنع هؤلاء تمنعهم من الدخول في دين الله عز وجل. والنبي اخبرنا عنهم -

فقط لا تزول لا تقوم الساعة حتى يظهر اقوام يحضر احدكم. يا ابا بكر يا عمر يا علي يا عثمان اصحاب رسول الله احدهم يستحقن
صلاته مع صلاتهم. ويحضر صيامهم مع صيامهم. يقرأون القرآن ولا يتتجاوزون -

00:20:00

لان ادركتم لاقتلهم قتل عاد. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. النبي الرحمة ما وجد لي هؤلاء حل الا ان يقتل. والا ان يقتلهم. اذا
لما امر الله نبيه بالاستقامة ومن تاب معه قال الله -

00:20:20

قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولم تغفر. اي اكم والطغيان اي اكم والغلو في الدين. فان بعد عن الصراط المستقيم سواء كان من
جهة الفوق بالغلو او بالتصبير. فلا فرق بين من يطغى وبين من يعصي. بين من -

00:20:40

يحمل اوامر الله ما لا تحتمل علوا تحدها وتطيعها وبين من تهاونوا في اوامر الله عز وجل. يا ربنا يا ربنا امرتنا بالاستقامة. فكيف نحقق
الاستقامة؟ كيف كيف نحقق يا ربنا الاستقامة؟ قال الله تعالى انه بما تعلمون بصير. ان تعلم ان الله يرى -

00:21:10

وان الله يسمعك. ان الله يراك وان الله يسمعك. لماذا نكرب؟ ولماذا نهلال؟ ولماذا نذكر في مواسم الصوم والحج. وهذه المواسم العظيمة
حتى نعمق مراقبة الله في قلوبنا ستعمل ان الله يراها انه بما تعلمون بصير. فمن علم ان الله يراها. استحق من ولم يعد -

00:21:40

ولذا امرنا ان نستحي من الله عز وجل نستحي من حرمات الله. والله لما ارى رجلا يعصي الله ولو معصية صغيرة اغار على الله عز
وجل واغار على شرع الله عز وجل. لما ارى بعض اخواني الحجيج وهو قائم يشرب بالشمال تأخذني غيره -

00:22:10

على حكم الله عز وجل. واعشر ان الله اوجب على ان انصحه. ونبين الواجب علينا اخواني ان نغار على اوامر الله الواجب علينا ان
نقيم امر الله. الواجب علينا ان نقيم دين الله. في انفسنا وفي بيوتنا. شرع لكم من الدين ما -

00:22:30

وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين اقيموا الدين. يا ايها المسلمين يا ايها
الحجيج اقيموا الدين على انفسكم. اقيموا الدين في بيوتكم على اولادكم. انا اقيموا -

00:22:50

مدين ؟ ولا تتفرقوا فيه. كبروا على المشركين ما تدعوههم اليه. الله يجتبى اليه من يشاء. ويهدي اليه من ين Hibb ما تفرقوا الا من بعد ما
جاءهم العلم مغيا بينهم ولو لا كلمة سبقت من ربكم الى اجل مسمى لقضى بينهم -

00:23:10

هم وان الذين اورثوا من بعدهم لفي شك منه مريب. فلذلك فادعوا واستقم كما امرت فلذلك ادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواءهم. وقل امنت بما انزل الله من كتاب. وامرنا لاعدل بينكم -

00:23:30

الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بينكم واليه المصير فاستقم كما هو. امر اخر من الله عز وجل
نبي صلى الله عليه وسلم بالاستقامة. والامر الذي وجهه الله للنبي يشمل -

00:23:50

مكة وقد وقع ذلك التصريح بالاستقامة في حق امته صلى الله عليه وسلم قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد.
فاستقموا اليه واستغفروه قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليهم. تستقيموا اليه. الخطاب هذا هذه المرة الخطاب الام -

00:24:20

وليس للنبي صلى الله عليه وسلم. فاستقموا اليه. ولما كانت الاستقامة عسيرة قال الله تعالى بعد الاستقامة فاستغفر من الاعمال
العظيمة الانسان يكثر من الاستغفار. انظر الى الصلاة بعد ان تسلم ماذا تقول؟ تذكر الله -

00:24:50

استغفر الله لماذا؟ في الغفلة مثل فيها في صلاتك. الغفلة. اعمال الحج تختتم بالاستغفار. واعمال الحج تكتب بذكر الله عز وجل. نعم.
كان الناس في هذه المواسم يتفاخرون في ابائهم واجدادهم. والشعراء كان كل منهم -

00:25:10

يذكرون كانوا يذكرون الاباء والاجداد والشعراء يمدحون القبائل والافعال -

00:25:30

وما يقوم به الناس فالله جل في علاه الغذاري وهذه المواسم انما هي انما من اجل ذكره. تقبلون على عبادات عظيمة. نحن مقبلون لله

الحمد والمنة على عبادات عظيمة وبعد طواف الافاضة نرجو الى منى ونبقى في منى ورمي

الشيطان - 00:25:50

ادراك مرمي الشيطان يحتاج لكلام كثير لكنني اوجز ولا اريد ان اطيل عليكم لكنه ان شاء الله تعالى استماعكم وكلامي هذا من ذكر الله عز وجل وهي ذكرى والذكرى ان شاء الله تعالى تنفع المؤمنين واحسبكم ان شاء الله انكم جميعاً مؤمنين - 00:26:20

اقول لدى حبيت بنا اما لان الدماء قمنا فيها واما لان الامانى تتحقق فيها. واما لان الامانى تتحقق بها. لا تبخل على نفسك. ولا على اهلي ولا على اولادي بالدعاء. لا تبخل على المسلمين. ما ارخص دماء المسلمين. دماء المسلمين ارخص من الماء - 00:26:40

دماء المسلمين تسيل هنا وهناك. ما احوجنا ان لم نستطع ان نساعد اخواننا ما احوجنا ان ندعوا ربنا ان تدعوا الله عز وجل ان يفرج عن المسلمين. يا رب. فيما فيها رب - 00:27:10

الشيطان لماذا ترضي الشيطان؟ نقول يا رب انا على العهد الشيطان عدو وهذا رمز العداوة هذا الرمي لتحقيق الاعداء. ادري ما معنى ان ترمي الشيطان؟ انك من حزب الله. ولست بذكر الشيطان - 00:27:30

وانك تحارب الشيطان وانك ترميه. الشيطان فيما علمنا ربنا في كتابه قسم الناس ورغم وكل قسم من القسمين لو معهم طريقة. قال ربى بما اغويت ولاغوينهم اجمعين الا عبادك بنصيب. بعض الخلق - 00:27:50

الشيطان بمجرد الدين قال ربى بما اغويجتني لأزينا يري امرأة قبيحة امرأة والعياذ بالله تعالى مشاعر البشر كلها. اجيب لكم الله كالمرحاض. الكل يبول فيها. يريها ويسير وراء هذا الخبز الشيطان هذا الصوت يحتاج هذا الصنف يحتاج هذا الصدق الى ان - 00:28:20

نستفيد من الحج. الحج والصيام دورة تدريبية. دورة تدريبية لمحاربة الشيطان. حتى لما ترجع تكون ذا نهم وتتذكر انك رمي الشيطان وان في رمك للشيطان قد عاهدت ربك ان تبقى على الطريق. وتبقى مستقيم - 00:29:00

الشيطان عنده صفات الثاني الصالحون. الله يجعلنا واياكم. قال ما اغويتني لاقعدنك لهم ثلاثة المصلين. ثم لاتينهم وعن شمائهم بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. ولا تجدوا اكترهم شاكرين - 00:29:20

شاكر الذي يشك نعمة من اعملوا ال داود في وقليل من عباده الشاكر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل ويطيل القيام. حتى تتفطر قدماه النبي صلى الله عليه وسلم يصوم الليل ويطيل القيام حتى تتفطر قدماه. فتقول له زوجه الم يغفر - 00:29:50

الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول يا عائشة افلا اكون عبداً شكوراً؟ لا الله الا الله. يا من رزقك الله مال يا من رزقك الله علما يا من رزقك الله جاهها اشкроها النعمة - 00:30:20

بالشكر تدوم النعم. بالشكر تدوم النعم. والشكر ليس باللسان. اعملوا آل داود شاكراً. عمل شكر في العمل. العمى شكرروا بالعمل الاستقامة على امر الله جل في علاه واقامة دين الله عز وجل. من الامور الواجبة ومن لازم الاستقامة - 00:30:40

محاربة ان الشيطان لكم عدو ويأمر فيقول اتخذوه عدوا. النبي صلى الله عليه وسلم في مثابة يدخل الرجل بيته. فيقول باسم الله. فيقول الشيطان. شربنا المبيت في وظع العشاء. فيقول الشيطان اضربي العشاء. ويدرك النبي عن طرف اخر. قد يدخل بيته ولا يقول بسم الله - 00:31:10

قال فيقول الشيطان نبي يوضع الطعام لا يقول باسم الله. يقول الشيطان طعام عشاء. فبعض الناس ويأكل معهم. ويجامع اهله معه. ويشاركه في ماله. كما قال الله عز وجل. قال - 00:31:40

وشارکهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غروراً. يشارك الشيطان العبد بما له اذا ما ادى حق الله فيه. اذا ما ادى حق الله فيه يشاركه بولده. اذا ما رياه اكتر ما امره بالصلوة - 00:32:00

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالوالد راع في بيته ومسؤول عن رعيته. والوالدة راعية في بيتها ومسئولة عن رعيتها. النبي يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر ابن مسلم. بعد هذا الحديث يقول يقول - 00:32:20

ومسؤول عن مال سيده. لا الله الا الله. الخادم الذي في بيتك يوم القيمة حاتم الذي في بيتك راع ومسؤول عن رعيتك. ما هي رعية

الخادم؟ مال سيدى؟ الله سيسأله عن مال سيده - 00:32:40

فانت راعي المسؤول عن اولادك. مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء واضربوهم عليها وهم ابناء عشر. وفرقوا بينهم في المضاجع.

الواجب على العبد اليوم واهله ان يأمر اولاده ان يأمر زوجه. يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا - 00:33:00

عليها ملائكة شداد الظلام. لا يعصون الله ما امرهم. فالواجب على العبد ان يتقي الله عز وجل وان يقي اهله الله وهذا من الاستقامة.

الحج المبرور. الذي يقبله الله قال اهل العلم علامته ان تنظر الى حالك بعد الحج. فاذا رأيت حالك بعد الحج - 00:33:20

افضل من حالك قبل الحج فاحمد الله واعلم ان الله قد قبل حجته. اذا اعدت نظر الى بعد الحج فرأيت في حالك تقدما ومراقبة لله عز

وجل وخوفا من بعد الحج احمد الله. حجك ان شاء الله مقبول. امين. والحج اتى بضررته. اما ان نذهب - 00:33:50

دون ان نغير ودون ان نبدل ودون ان تتغير احوالنا مع ربنا عز وجل فهذا الله جل في علاه لان الحاج يرجف من حج ولم يرجع ولم

يحج عام ليس للحج المبرور جزاء الا الجنة - 00:34:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم قل للموائع التي تحول دون دخول الجنة زالت بالحج المبرور. الحج يهدم ما قبله كل شيء قبل الحج

هو دم. الا حقوق الخلق. الله كرمه وفضله - 00:34:50

انه قدم حق العبد على حقه. والله يتتجاوز عن حقه سبحانه وتعالى. فكل ما فعله الحاج فيما قصر فيه في حق الله الله جل في

علاه يتتجاوزه. فالحج يهدم ما قبله والاسلام - 00:35:10

يهدم ما قبله. والهجرة تهدم ما قبلها. كما ثبت في حديث عبد الله بن عمرو عليه السلام. فنحن الان اخواني في في نعمة عظيمة في

موسم فيه من الفضل ما الله به عليم. فهذا الخير وهذا الفضل والله لو انك اردت ان - 00:35:30

بشيء محسوس ملموس فقلت انه هذا مكمن في ذهب فاحمل منه ما استطعت وكان التشويه ضعيفا. فوالله ان الخير الذي في الحج

اعظم من لو ان احدنا يعني كله ذهب فقيل له احمل ما شئت ما استطعت ان تحمل وارجع فوالله انتا في حال - 00:35:50

ذاك الذي اوزن له ان يحمل من الذهب والدرر والنفائس ما الله به عليم. اللهم لك الحمد. فهذا الامر النفي وهذا الامر الذي

انفقت عليه من جيبك واتعبت بدنك هذا احباط - 00:36:20

احفظه احفظه. احفظه بان تبقى ذاكرنا نعمة الله عليك انا اقول لاخواني واحبائي دائميا الحج رزق. يسوقه لمن يحب. الحج الله جل

في علاه يسوق هذا الرجل لمن يحب فالله احبك وسانك لبيتك واتى بك لهذه المشاكل - 00:36:40

التحافظ على هذا على هذا الامر على هذا الامر العظيم. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم. امين عرفة يا اخواني الواجب ان

نبقى الى غروب شرق فيها. ان يكثر من ذكر الله عز وجل - 00:37:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم انا والنبيون من قبلي يوم عرفة لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير. قال علماؤنا الدعاء قسما - 00:37:30

دعاة اسماعيل. دعاء ثناء ودعاء مسألة. دعاء ثناء دعاء مثنى قالوا دعاء الثناء دعاء المسألة. كما علمنا في الفاتحة الحمد لله رب

العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. سلام. بعدين تقول اهدا الصراط - 00:37:50

مستقيم صراط الذين انعمت عليهم. افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله. هذا دعاء ثناء احب كلمة الله يحبها ان تقول لا

الله الا الله. وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. لا الله الا الله - 00:38:20

اه لا معبد بحق الا الله. كل المعبودات دون الله باطلة. كل سورة من سور العبادة لغير الله باطلة. لا الله الا الله. لا معبد بحق الا الله.

والعبادة هي الاقوال والافعال الظاهرة - 00:38:40

والباطني الذي يحبها الله ويرضاها. اسم جامع لكل الاقوال والافعال. الظاهرة والباطنة التي يحبها الله ويرضاها هي العباد. في يوم عرفة

نبدأ بدعاء العادة جرت من يسأل الامراء والوزراء والسلطانين والملوك - 00:39:00

وقبل ان يسألهم حاجته يثني عليهم. اولا يثني بعد الثناء يسأل ولذا نحن كما علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم من دعاء الثناء لا الله الا

الله تلون القرآن تسبيح ندعوا بعد دعاء الثناء في اخر النهار يأتي دعاء - 00:39:30

المسألة دعاء المسألة ترفع يديك على كتفك تبدأ بالحمد نحمد الله جل في علاه ثم تصلي على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ومن السنة ان تصلي على رسول الله قبل الدعاء وفي اثناء الدعاء وبعد الدعاء - 00:40:00

الى السنة تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبل الدعاء وفي اثناء الدعاء وبعد الدعاء. وتسأل ربك وتعترف ومن منا ما اعظم حق الله علينا قال علمنا قال علمنا - 00:40:20

الحياة حالت نقض النفس. في قلب العابد. لما يشعر العبد بعظم نعمة الله عليه وتقديره واستشعر تقديره هو اذا استشعرت عظم نعمة الله عليك وانت استشعرت قصورك مع الله هذا يولد حالة تسمى حياة والحياة من - 00:40:40

وكل حبي فيه خير عظيم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمان اعلاها لا الله الا الله وادناها امامطة الاذى من الطريق قال لماذا قال النبي والحياة؟ قال العلماء فيها حي - 00:41:10

حتى قول العبد لا الله الا الله فيها حياة. قالوا لما؟ قال العبد يقول لا الله الا الله لو سبعت. والله سيسأله التحية من الله بقول لا الله الا الله لا الله الا انت سبحانك. على القرب انت الله لا الله الا انت معنا. قالوا هذا قالها من الحياة. لانه هو يستشعر - 00:41:40

اما ماطة الاذى من الطريق يخشى عورة امرأة تتبعثر بهذا الاذى الطويل فتشيلها حباء تجد حباء حرصا على على عورات المسلمين الذى من الطريق. الحياة لا يأتي الا فالعبد المطلوب بالقرب من خير متعة هذا المسجد - 00:42:00

اربعون نبيا. جميع الانبياء جاءوا الى هذه الاماكن. سبحان الله. جميع الانبياء ابراهيم الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جاءوا الى يهديننا. والحج يحقق اتباع النبي قال رمي الحجر انظر معي في الحج عندنا في الحج حجر اقبلوه - 00:42:30

وحجر مرمي. ما الذي جعلنا نرمي هذا الحجر ونقبل ذاك الحجر؟ اتباعنا لنبينا صلى الله عليه وسلم نبينا قبل هذا فقبلنا. ونبينا رمي هذا فرمي. ولد عمر كان يقبل الحجر الاسود وكان يقول والله اني اعلم انك - 00:43:00

لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتكم. الحج تحقيق توحيد وتحقيق اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم. بعد الحج مش صلاة الزكاة. الحج فيه الخير كله - 00:43:20

الحج فيه اصل لا الله الا الله محمد رسول الله. محمد رسول الله. لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله. اشهد ان محمد رسول الله لا تبعوا شيئا ولا حزبا ولا مذهبا ولا عقاولا ولا مناما - 00:43:40

ولا سياسة ولا مصلحة ولا عرفا ولا تقليدا ولا عادة المجتمع هو رسول الله لا الله الا الله. علمائنا يقولون العلم والعقل ايهما افضل اليوم افضل علمنا العقل. الله ثم نفسه عاقل ولا عالم؟ عالم. مين افضل؟ العلم. العلم. كثير من الناس - 00:44:00

عقولهم على العلم وهذا ضلال. علم العليم وعقل العاقل اختلفا. من ذا الذي قد احرز الشرف العقل قال انا احرزت غايتها. والعلم قال انا الرحمن فايقنا العبد ان ان العلم - 00:44:30

فايقنا العقل ان العلم سيده. فقبل العقل رأس العلم وانصرف عليه. العلم افضل من العقل وهذا ما خود العلم من الكتاب والسنة العلم ان قال الله قال رسول الله كما قال الامام الذهبي العلم قال الله قال رسوله - 00:44:50

الصحابه ليس بالتمويه. ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه هذا ولد العلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخواني مهما تكلمنا عن حب الحج ومهما - 00:45:10

تذاكرنا واحبينا الغفلة التي قد تقع عند بعض عن فضل هذا المكان وهذا الزمان فان اللسان لا يستطيع ان ولكن في هذا الذكر نسأل الله عز وجل ان وارجو الله جل في علاه ان يرزقنا واياكم حجة مبرور وان يرجعها الى ديارنا ان شاء الله تعالى امين - 00:45:30

علينا وان يجعلنا واياكم مفاتيح اللهم اجعل خير ايامنا يوم اللهم اجعل خير اخر سلامنا في هذه الحياة. لا الله الا الله. امين الان نصلي اخواني وركعתי - 00:46:00